تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٠٠٢

٨ صفحات | الثلاثاء ١٨ ربيع الأول ١٤٤٥هـ - ٣ تشرين الأول ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

الرئيس الأسد يصدر القانون رقم ١٤ الناظم للصيد البري

قانون

تفاصيل على موقع تشرين

اعتمد خطة تسويق الحمضيات..

مجلس الوزراء يؤكد على تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع الجانب الصيني

تفاصيل على موقع تشرين

لم تبادر جهة واحدة لاحتضانه

رؤية مختلفة للتخطيط العمراني ومسار لربط سورية بطرق جديدة مسار طرطوس – بغداد جريء

■ تشرين – ابتسام المغربي:

التخطيط العمراني واستثمار الموارد، وتثبيت الهوية العمرانية وأثر البيئة المفترض في العمران.

يثير الحزن كثيراً امتداد العمران الفاقد للهوية والثابت في كل المحافظات على اختلاف الجغرافيا والبيئة.

نبني لسدّ احتياجات السكن المتزايدة من دون استراتيجيات توضع لتكون شاملة للطرقات والموارد والاحتياجات! للأسف الهوية تم وأدها، والموارد استنزفت. في وسط هذا الركود برقت مبادرة جريئة من فريق عمل، قدم رؤية متكاملة لتطوير ونمو منطقة كبيرة، تمتد من طرطوس إلى بغداد.

المبادرة تتضمن مدناً وضواحي وصناعات، ولجرأة المبادرة واحتياجنا لمثلها التقت تشرين المهندس وسيم الحسن رئيس فريق الدراسة لمسار طرطوس - بغداد، الذي قدم مبادرته الشهر الماضي في نقابة مهندسي دمشق.

4

نسبة العمالة الأنثوية ترتفع بشكل استثنائي.. تغيّر "قاهر" في المفاهيم واختصاصيون يحذّرون من اختلال الأدوار

6

هيئة الصادرات تعتمد خطة ترويجية للوصول لأسواق خارجية خلال العام القادم.. وتسويق الحمضيات مستمر

■ تشرين- حسام قرباش:

بلغت موازنة صندوق دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات لعام ٢٠٢٣ حوالى ٢٥,٦٠٣ مليار ليرة، حيث يسهم الصندوق بالتنسيق مع الجهات المعنية بتخفيف الأعباء المالية المترتبة على عملية التصدير وزيادة الإنتاج، وبالتالي خفض تكاليف الإنتاج الموجه للتصدير من خلال برامج وأنشطة مختلفة بآليات تنفيذية، تستند إلى ضوابط ومعايير علمية وعملية لدعم حلقات سلسلة القيمة للمنتجات المحلية بهدف تعزيز القدرة التنافسية لها وضمان وصولها للأسواق الدولية مع تذليل كافة الصعوبات من أجل وصول الدعم المستحق لشريحة أوسع من المصدرين والمنتجين.

3

ارتفاع أسهم محصول الرّمان هذا الموسم.. الأسعار تعزز مكاسبها وتتضاعف مرتين خلال عام

2

قبل أن تقع الفأس في الرأس.. محافظة دمشق تستعد للشتاء

2

شهادة مقابل دورة تدريبية.. هل تبيعنا المراكز التدريبية الوهم؟

3

«السلمية» بطل الدوري العام في الكرة الطائرة للمرة الأولى في تاريخه

7

مع بدء قطاف التفاح وتخزينه.. أصحاب البرادات يطالبون بتأمين مادة المازوت

2

ارتفاع أسهم محصول الرّمان هذا الموسم.. الأسعار تعزز مكاسبها وتتضاعف مرتين خلال عام

■ تشرين - عمار الصبح:

يواصل مزارعو الرمان في محافظة درعا جني محصولهم لهذا الموسم وسط توقعات متفائلة بزيادة الكميات المنتجة مقارنة عما كانت عليه في الموسم السابق، وذلك بعد دخول مساحات إضافية حيز الإنتاج هذا العام، ما يعزز من جدوى هذا النوع من الفاكهة التي باتت تحتل مكانة مرموقة بين الزراعات في المحافظة.

وبالتوازي عززت أسعار الرمان مكاسبها في الأسواق بعدما سجلت ارتفاعاً ملحوظاً هذا الموسم تراوح بين ٥٠٠٠ و٧٠٠٠ ليرة للكيلو، بزيادة تجاوزت ٢٠٠٪، عن تلك التي كانت سجلتها في الموسم الفائت حيث كانت عند حدود ٣٠٠٠ ليرة، و من المتوقع أن تحتفظ الأسعار بمستويات مرتفعة خصوصاً مع تزايد فرص تخزين وتصدير المحصول.

ويقدر عدد أشجار الرمان المزروعة في المحافظة حسب تأكيد رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية الزراعة المهندس وائل الأحمد، بأكثر من ٦٠٠ ألف شجرة مزروعة على مساحة تزيد على ١٠ آلاف دونم، حيث يتراوح إنتاج الشجرة الواحدة بين ٥٠ إلى ١٠٠ كغ، فيما يقدر الإنتاج الإجمالي من المحصول هذا الموسم بـ٢١٥٠٠ ألف طن مقارنة مع ١٧ ألف طن في الموسم الماضي.

وتنتشر زراعة الرمان حسب الأحمد في العديد من مناطق المحافظة وخصوصاً في الريف الغربي وحوض اليرموك ومدينتي طفس وداعل، وبات المحصول يشكل مصدر رزق للعديد من المزارعين الذين استعاضوا به عن زراعات كثيرة تقليدية كالعنب والزيتون، وذلك بفضل إنتاجيته العالية وتكاليف زراعته الأقل تكلفة من غيرها، على حدّ قوله.

واتجهت الأنظار إلى زراعة الرمان في درعا خلال السنوات الماضية بفضل ما يتمتع به من مزايا نسبية، حيث بات يحظى بمزايا تصديرية رفعت من رصيده في الأسواق الخارجية، فضلاً عن قابليته للتخزين ما جعله في صدارة المحاصيل التي يتم استجرارها من قبل منشآت الخزن والتبريد المنتشرة في المحافظة، والتي يقدر عددها بحوالي ١٨٠ منشأة تتراوح مساحتها بين ٧٠ متراً وأكثر من ٥٠٠ متر مربع، ما يرفع من طاقتها لاستيعاب كميات كبيرة من الإنتاج.

بدوره أوضح صاحب منشأة للخزن والتبريد أن هذه المنشآت أتاحت فرصاً أكبر لتصريف الإنتاج وزيادة فرص تصديره والمحافظة على استقرار الأسعار، والتقليل ما أمكن من تكاليف النقل إلى الأسواق نظراً لقرب هذه المنشآت من مواقع الإنتاج، لافتاً إلى ما يتمتع به محصول الرمان في المحافظة من جودة عالية جعلته مطلوباً ومرغوباً في الأسواق الخارجية وفتحت أمامه فرصاً أكبر للتصدير وخصوصاً لأصناف الفرنسي والماوردي.

وبيّن صاحب المنشاة أن أغلب عمليات شراء المحصول من المزارعين تتم وفق مبدأ ؟التضمين؟ بمعنى استثمار المحصول بالكامل وفق سعر محدد يتم الاتفاق عليه، ويتم تحديده تبعاً للصنف وحجم الحبة.

مع بدء قطاف التفاح وتخزينه..

أصحاب البرادات يطالبون بتأمين مادة المازوت

■ تشرين- طلال الكفيري:

بدأ مزارعو التفاح بقطاف إنتاجهم، وتخزينه في البرادات لزوم تسويقه فيما بعد، ما دفعهم للمطالبة بتأمين مادة المازوت اللازمة لتشغيل المولدات الخاصة بهذه البرادات، من جراء ساعات تقنين الكهرباء التي تصل ٤ ساعات متواصلة.

عدد من المزارعين أشاروا لـ؟ تشرين؟ إلى أن عدم تأمين مادة المازوت لتشغيل المولدات، سيؤدى بكل تأكيد إلى إلحاق ضرر بالتفاح المخزّن، لكونه يحتاج إلى ٨ ساعات تبريد متواصلة، وهذا غير ممكن، في ظل نظام التقنين الكهربائي، والحل الأمثل في حال لم تستطع لجنة المحروقات المركزية في السويداء، تأمين مادة المازوت لهم، هو تخفيض ساعات التقنين الكهربائي ليلاً، وفي المناطق المنتجة للتفاح، والتي تحتضن النسبة الكبرى من البرادات.

وفي هذا السياق أشار مدير فرع محروقات السويداء المهندس جهاد البرنوطي لـ؟تشرين؟ إلى أن لجنة المحروقات المركزية في المحافظة، وافقت على إعطاء أصحاب البرادات المخزّنة للتفاح كامل مخصصاتهم من مادة المازوت، طبعاً بعد تقدير احتياج كل مولدة، وفق معدل تشغيلها لمدة ٨ ساعات، خلال شهري تشرين أول وتشرين ثاني، على أن يعاد تقدير الاحتياج في شهري كانون الأول والثاني، من جراء انخفاض درجات الحرارة، وعدم الضرورة لتشغيل البراد طوال ٨ ساعات.

ولفت إلى أن البرادات التي سيتم منحها مادة المازوت هذا الشهر تبلغ ١٥ براداً.

قبل أن تقع الفأس في الرأس.. محافظة دمشق تستعد للشتاء

■ تشرين-بشرى سمير:

قبل أن تقع الفأس في الرأس وتهطل الأمطار وتغرق الشوارع والأنفاق بالمياه واستعداداً لفصل الشتاء وتفادياً لحدوث الفيضانات وتلافي أي أضرار قد تخلّفها الأمطار الغزيرة تواصل محافظة دمشق العمل على تعزيل المطريات والمصائد المطرية الكبيرة وتنفيذ مصائد جديدة واستبدال شبكات الصرف الصحي القديمة.

وأكد معاون مدير دوائر الخدمات في محافظة دمشق لامع سعيد أن ورشات المديرية تتابع أعمال تعزيل المطريات وتسليكها وصيانتها في الشوارع الرئيسة والفرعية بالمدينة وفق مخطط متابع بشكل أسبوعي قبل حلول موسم الأمطار.

وأشار سعيد إلى الجهود المشتركة التي تقوم بها المديرية بالتعاون مع الشركة العامة للصرف الصحي بدمشق في أعمال التنظيف والصيانة وتنفيذ المصائد، لافتاً إلى أنه تم تنظيف المصائد المطرية الكبيرة للتخفيف من تدفق السيول في حال حدوثها باتجاه الأنفاق والمناطق المنخفضة.

بدوره أوضح المهندس عصام طبّاع مدير عام شركة الصرف الصحي بدمشق أن ورشات الشركة قامت بتعزيل المطريات الموجودة في أنفاق الثورة والفيحاء والأمويين وشارع ١٧ نيسان والعباسيين والكارلتون ونهر عيشة وكفرسوسة، مبينا أنه تم أيضاً تعزيل المصائد المطرية في الجادات العليا التي تصب في نهر يزيد بمنطقة أفران ابن العميد والكيكية وساحة شمدين إضافة للمصائد المطرية في منطقة مشروع دمر ودوار الكنيسة.

وعن آلية تصريف مياه الأمطار أوضح طبّاع أن المصائد المطرية بأبعاد داخلية ٦٠ سم طولًا و٧٥ عرضاً تستقطب جميع الأمطار وتحتوي حوض ترسيب بعمق ٥٠ سم يتجمع به البحص والطمي الذي ينجرف مع مياه الأمطار حيث تسحب مياه الأمطار فقط إلى الأنهار ويتم تنظيف أحواض الترسيب بشكل دوري.

كما تعمل الورشات على تعزيل مجرى نهر يزيد جانب كلية الشرطة ببرزة والدباغات بالربوة وصيانة الأرصفة والأطاريف في كراج نهر عيشة ومساكن برزة مسبق الصنع وجانب جامع الهدى بالشاغور ودار الشفاء بالعدوي.

٢,١٤٣ مليار ليرة قيمة الدعم المصروف... هيئة الصادرات تعتمد خطة ترويجية للوصول لأسواق خارجية خلال العام القادم.. وتسويق الحمضيات مستمر

■ تشرين- حسام قرباش:

بلغت موازنة صندوق دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات لعام ٢٠٢٣ حوالى ٢٥,٦٠٣ مليار ليرة، حيث يسهم الصندوق بالتنسيق مع الجهات المعنية بتخفيف الأعباء المالية المترتبة على عملية التصدير وزيادة الإنتاج، وبالتالي خفض تكاليف الإنتاج الموجه للتصدير من خلال برامج وأنشطة مختلفة بآليات تنفيذية، تستند إلى ضوابط ومعايير علمية وعملية لدعم حلقات سلسلة القيمة للمنتجات المحلية بهدف تعزيز القدرة التنافسية لها وضمان وصولها للأسواق الدولية مع تذليل كافة الصعوبات من أجل وصول الدعم المستحق لشريحة أوسع من المصدرين والمنتجين.

دعم تصديري

مدير صندوق دعم وتنمية الإنتاج المحلي عماد السوقي بيّن في تصريحه لـ ؟تشرين؟ وجود برامج متعددة الوظائف لدى الهيئة، تدعم القطاعين الزراعي والصناعي عبر الصندوق، كبرنامج حوافز التصدير لعدة منتجات سورية بنسب محددة من قيمة الصادرات الإجمالية السنوية كالألبسة الجاهزة التي تدعمها بنسبة ٩٪ والصناعات الغذائية ٧٪ و زيت الزيتون ٧٪ وصناعة السجاد ٩٪، كما أوضح أن هذه المبالغ تصرف لصالح مؤسسة التأمينات الاجتماعية والكهرباء ووزارة المالية والجهات التابعة لها تبعاً لطلب المصدّر، حيث بلغت قيمة الدعم المصروف لنهاية شهر آب من العام الحالي ٢,١٤٣ مليار ليرة.

و سعياً لتشجيع الصناعيين على زيادة كمية الإنتاج والتصدير بما يتناسب مع الموارد المتاحة للصندوق، لفت السوقي لدراسة الواقع التصديري للمنشآت الصناعية في حال كان المصدّر نفسه الصناعي بالتنسيق مع وزارة الصناعة واتحاد غرف الصناعة السورية وعليه جرى إطلاق برامج دعم إنتاج القطاع الصناعي الموجه للتصدير بالعام ٢٠٢٢ بحيث يتم منح دعم بنسبة ١٠٪ من قيمة الصادرات الصناعية للمنتج أو البضائع المصدرة فقط بكل طرق الشحن البري والبحري والجوي، حيث بلغت قيمة الدعم المصروف ٨,٥ مليارات ليرة تقريباً خلال النصف الثاني من ٢٠٢٢ كما ذكر.

دعم تسويقي

ويشير مدير الصندوق لتخصيص مبلغ ٢ مليار ليرة من الصندوق في ٢٠٢٢ لتسويق الحمضيات داخلياً عن طريق صرف قيم أجور النقل للآليات العائدة لشركات الإنشاءات العامة (محروقات و أجور سائقين) ودعم التسويق خارجياً بناء على توصية اللجنة الاقتصادية بصرف مبالغ دعم وإنتاج وتصدير الحمضيات للمزارع المعتمدة والشركات المصدرة حيث بلغت قيمة الدعم المصروف ١,٢٩٠ مليار ليرة جزء منه تم صرفه لـ؟السورية للتجارة؟ بقيمة تزيد على المليار ليرة لتسويقها الحمضيات داخلياً لصالاتها بينما صُرِفَ المبلغ المتبقي للمزارع المعتمدة والمصدرين لتصل الكميات المدعومة من الصندوق ٦٢٢١ طن حمضيات.

كما بيّن السوقي أنه تم توجيه الهيئة بتقديم دعم تصديري للحمضيات بتحمل ٢٥٪ من كلف الشحن البري والبحري وفق تعرفة وزارة النقل اعتباراً من ٢٠٢٢/١١/١ و حتى ٢٠٢٣/٢/٢٨ في فترة ذروة الإنتاج واعتماد نسبة تحمل ١٠٪ من كلف الشحن خلال الفترة من ٣/١ إلى ٢٠٢٣/٥/٣٠ كاشفاً أنه تجري حالياً دراسة الطلبات المقدمة للهيئة تمهيداً لصرف مستحقات الشركات المصدرة للحمضيات مؤكداً صدور المصفوفة التنفيذية للاستمرار بتسويق مادة الحمضيات للموسم الحالي واستهدافها بتقديم الدعم المستمر الذي لن يتوقف للإنتاج المحلي والمصدرين لها.

وفيما يخص مادة التفاح الموسم الماضي والحالي قامت الهيئة بمنح دعم بنسبة ٢٥٪ من كلف الشحن للشحنات المصدرَّة التي يتم دراسة الطلبات تمهيداً لصرف المستحقات للشركات المصدرّة ، مع إطلاق برنامج دعم شحن تصدير مادتي (البندورة والخيار) بنسبة ٢٠٪ من أجور الشحن لكافة الدول حيث بلغت قيمة الدعم المصروف ٧٤٥ مليون ليرة.

وعن المنتجات الزراعية والصناعية سورية المنشأ المصدرَّة خصيصاً لروسيا أشار السوقي لمنح دعم بنسبة ٣٠٪ من قيمة أجور الشحن البالغة ٦ آلاف دولار من أجرة شحن الحاوية الواحدة المشحونة بحراً حسب معدل التحويل المذكور بالبيان الجمركي للبضاعة المصدرة لمدة ستة أشهر ولغاية ٢٠٢٣/١٠/٣٠.

معارض ترويجية

وفيما يخص المعارض الخارجية خلال عام ٢٠٢٣ نظمت الهيئة ثلاثة معارض منها معرض غولفوود بدبي بمشاركة ٣٠ شركة غذائية من مختلف التخصصات (كونسروة وزيت زيتون و بهارات ومشروبات) وكذلك معرض الجزائر الدولي بمشاركة ١٧ شركة متخصصة بصناعة الألبسة الجاهزة والنسيج والأحذية والتجهيزات المنزلية والكهربائيات والصناعات الكيميائية، منوهاً بمشاركتها في الفترة ٢٠٢٣/٧/١١ في معرض الحلويات الذي سيقام في دبي بمشاركة أربع شركات متخصصة بصناعة الحلويات حيث تبلغ مساحة الجناح السوري ٥٢,٥ متراً مربعاً.

و لفت لوضع خطة ترويجية لعام ٢٠٢٤ تتضمن المشاركة بالمعارض الخارجية الدولية ومعارض المنتجات السورية (صنع في سورية) بالتعاون مع الاتحادات حيث تستهدف الخطة أسواق الدول المجاورة والصديقة في مقدمتها العراق ولبنان وليبيا والجزائر والإمارات العربية وروسيا والصين.

شهادة مقابل دورة تدريبية.. هل تبيعنا المراكز التدريبية الوهم؟

■ تشرين - منال صافي:

"كورسات؟ تدريبية متنوعة، تعلن عنها مراكز التنمية والتدريب التي انتشرت بكثرة مؤخراً، وحسب ما جاء في إعلان أحدها أنها تقوي سيرتك الذاتية (!.!)، وتخولك دخول سوق العمل، والأكثر جذباً في الإعلان أن المتدرب يحصل في نهاية التدريب على شهادة محلية /ودولية مصدقة أصولاً من وزارة الخارجية.

طبعاً، الدورات تشمل كل المجالات (اللغة والمحاسبة وقيادة الحاسب والتصوير الفوتوغرافي والتعليق الصوتي وغيرها)، ما عليك إلا أن تختار ما يناسبك، والأمر لا يتوقف هنا فحسب، بل هناك مراكز تمنح شهادات في المهن الطبية كالتمريض والإسعافات الأولية وغيرها.

إذا كان الأمر كذلك، فلماذا هذا العدد الكبير من الكليات والجامعات الأكاديمية العلمية التي يفنى فيها العمر، مادام هناك دورة تدريبية قصيرة يمكنها أن تحل الأمر؟

من وجهة نظر الخبير الإداري عبد الرحمن تيشوري فإن هذه المراكز والمؤسسات التدريبية الخاصة لا يمكن أن تحل محل المدارس والمعاهد والجامعات والكليات التي تمنح شهادات علمية وفق القواعد والأصول والنظام التعليمي المعترف بها رسمياً، فهي تقوي المهارات وتعمقها لكنها ليست بديلاً، ولا تكفي فترة شهر ليصبح الإنسان محاسباً أو ممرضاً أو إعلامياً احترافياً ومهنياً، داعياً إلى أن تكون التراخيص لهذه المعاهد وفق الدرجات العلمية التي حازها صاحب الترخيص، فيجب عدم السماح بافتتاح مركز لتدريب وتعليم المهن الطبية كالتمريض والإسعافات الأولية إلا لطبيب، وكذلك من يحصل على ترخيص لمركز تدريب إداري يجب أن يكون حائزاً إجازة جامعية بالإدارة أو خريج معهد إداري معروف وهو من يدير هذا المركز.

ولفت إلى أن وزارة التنمية الإدارية بدأت مؤخراً بالتدقيق في عمل هذه المراكز التدريبية وخاصة التي حصلت على اعتمادية من الوزارة لتدريس برامج ومناهج وزارة التنمية الإدارية، ووجهت إنذاراً لها بالالتزام بهذه البرامج وفق قرار الاعتمادية تحت طائلة إلغاء التراخيص، مبيناً أن خطوة الوزارة تأخرت لأن سوق الدورات أصبح بازاراً لبيع الوهم ولا يجدي إلا إذا خضع لمعايير محددة.

> خبير: لا بد من ضبط وتنظيم سوق التدريب لأنه علم وفن وصناعة

وأوضح تيشوري أن التدريب وتطوير المهارات مطلوبان جداً اليوم، ونحن من الدول الحديثة الاهتمام بهما، وهما كفيلان بتزويد العاملين بالمهارات اللازمة لتحسين الأداء والرقي بمستوى العمل مهما كان نوعه، فهذا الأمر يساهم في الترشيد المالي وحسن إدارة الوقت وعدم إهدار الجهد وإكساب العاملين مهارات مهمة لإنجاز العمل وتحفيزهم لإتقانه، وأشار إلى أن بعض مراكز التدريب الخاصة تدرب بشكل مهني ولائق، والبعض الآخر منها حصلت على ترخيص واعتمادية من إدارة التنمية الإدارية على أن تقوم بالتدريب وفق برامج حددتها الوزارة، لكنها لم تلتزم بذلك وهدفها تجاري بحت، مشدداً على ضرورة ضبط وتنظيم سوق التدريب لأنه علم وفن وصناعة.

فتح مسارات للحلم .. رؤية مختلفة للتخطيط العمراني ومسار لربط سورية بطرق جديدة مسار طرطوس – بغداد جريء ولم تبادر جهة واحدة لاحتضانه

■ تشرين – ابتسام المغربي:

التخطيط العمراني واستثمار الموارد، وتثبيت الهوية العمرانية وأثر البيئة المفترض في العمران.

يثير الحزن كثيرا امتداد العمران الفاقد للهوية والثابت في كل المحافظات على اختلاف الجغرافيا والبيئة.

نبني لسد احتياجات السكن المتزايدة من دون استراتيجيات توضع لتكون شاملة للطرقات والموارد والاحتياجات! للأسف الهوية تم وأدها، والموارد استنزفت.

في وسط هذا الركود برقت مبادرة جريئة من فريق عمل، قدم رؤية متكاملة لتطوير ونمو منطقة كبيرة، تمتد من طرطوس إلى بغداد.

المبادرة تتضمن مدنا وضواحي وصناعات، ولجرأة المبادرة واحتياجنا لمثلها التقت" تشرين " المهندس وسيم الحسن رئيس فريق الدراسة لمسار طرطوس - بغداد، الذي قدم مبادرته الشهر الماضي في نقابة مهندسي دمشق.

الشغف أولى خطوات النجاح

يبدو الحسن شغوفاً بالعلم والجديد والابتكار، قدّم مشروعه حول مسار طرطوس ▫ بغداد، الذي نحتاج إلى أفكاره ومقترحاته، حيث جسّد المشروع طموحاً كبيراً وقلباً لكل مفاهيم التخطيط والتنظيم العمراني التقليدي، حيث وضع الحلول الحالمة، والتي تحتاج إلى الكثير من المقومات لتكون واقعاً.

الحلم هو واقع الحل، يتحدث الحسن عن مشروع قرية من بيئة مختلفة ستحدث في طرطوس، ومناطق سكنية تقليدية على مسار الطريق، واستثمارات ستتم في موقع المسار، ولأنه يعمل بروح الفريق عرض فريقه إدارة مشروع محور التنمية طرطوس ▫ بغداد لمحة عنه، مقترحاً رؤية لأجل إنشاء مساكن اقتصادية للمتضررين من الكارثة ▫ مبانٍ ريفية مستدامة، ومشاريع سكنية للمتضررين والمهجرين في إطار مبادرة المدينة الخطيّة المستدامة وتواصل مناقشاتها لإحداث مجتمعات عمرانية صديقة للبيئة.

مدينة خطية مستدامة

في هذا الإطار تحدث الحسن حول المشروع بأن مبادرة محور التنمية طرطوس– بغداد، التي أطلقتها مجموعة من الشباب العاملين في الجهات العامة

> **تشكيل فرق عمل تسعى إلى تقديم رؤيتها المتخصصة في مجال إعمار التجمعات السكانية في البادية السورية**

ومن المتطوعين المهتمين بتقديم الرؤى العلمية لتنمية التجمعات السكانية، حيث تستمر فعاليات المبادرة من خلال التواصل مع الجهات العامة والمؤسسات العلمية والبحثية، ومنظمات المجتمع الأهلي والقطاع الخاص القادرة على تنفيذها مستقبلاً.

ورشات مستقبلية

بالإضافة إلى عقد اللقاءات وورشات العمل، وذلك انطلاقاً من رؤية هؤلاء الشباب لدورهم في مواجهة الحرب الإرهابية، التي تتعرض لها سورية، عبر تقديم نموذج لإحداث مجتمعات عمرانية مستدامة في البادية السورية.

دعم قطاع السكن ولكن لا مجيب

وحول الجهات التي تتعامل معهم، والمعنية بالمبادرة، أكد الحسن أن المبادرة ستسهم في دعم القطاع السكني من خلال سد الفجوة التنظيمية الناتجة عن عدم وجود أراضٍ كافية معدة للبناء مزودة بالخدمات، ففي المستقبل في حال تنفيذ المشروع فإنه سيشكل مساراً للتنمية في قطاعات عدة،

أهمها سيكون قطاع الطاقات المتجددة وطاقة الهيدروجين وصناعة التكنولوجيا وصناعات الملح والرمل، موفّرة بذلك فرصاً خضراء للعمل وإحياء طريق الحرير.

إعمار البادية

لإطلاق المبادرة تم تشكيل فرق عمل تسعى إلى تقديم رؤيتها المتخصصة في مجال إعمار التجمعات السكانية في البادية السورية، وتشمل هذه الفرق، بالإضافة إلى إدارة المشروع وإدارة الحاضنة العلمية، فريق المناخ والبيئة و فريق الصناعة والطاقة وفريق المياه والغذاء، بالإضافة إلى فريق المخطط الإقليمي وفريق نظم المعلومات الجغرافية وفريق مصادر التمويل، إلى جانب فرق العلاقات العامة والإعلام و بنك أفكار محور التنمية.

الحسن أكد وجود محاور ولجان تتابع في دراسة وخلق بيئة تتناسب وإمكانية بناء مجتمعات إيكولوجية، تستخدم المواد البيئية المحلية وتراعي الحفاظ على البيئة، وتدرس الموارد وإمكانية استثمارها.

الخبرات تعبّر عن رأيها

رغم الحذر الكبير من معظم الحاضرين، أكدت الدكتورة عبير عرقاوي سعادتها بما وصفته حلماً كانت تراه واسعاً وتخيلياً، وشجعت صاحب المبادرة على الإصرار والمتابعة لتحقيق الحلم، فيما أكد نقيب مهندسي دمشق السابق ماجد تينة على تشجيع النقابة للمبادرة وضرورتها لتحقيق عمران مختلف، وحماية القديم، وهذا يتطلب التركيز على أثر البيئة وأهمية فتح مسارات للحلم.

وأكد معظم المناقشين على أهمية المبادرة ووضع استراتيجية لتنفيذها.

لم إهمال المبادرة..؟

لفتني جداً هذا الإهمال للمبادرة، فلا متابعة ولا رعاية ولا قبول ولا رفض، رغم حاجتنا إلى تغيير مفاهيم التخطيط العمراني وأهمية فتح مسارات جديدة للعمران وللطرق، وربط سورية بمسارات طرقية جديدة، تصلها بكل البلدان الصديقة، وتمنع التحكّم بمسار البضائع، وبالتالي عوائد عالية واقتصاد ينمو، ألم نطلع على تبجّح أعدائنا بمسار جديد يربطهم بدول عربية وينحي قناة السويس كمنفذ عبور بحري هام؟

لمَ نهمل المبادرات؟ مهما كانت سلبياتها فهي مبادرة تقدم رؤية وحلولاً وتفتح مسارات، نحن بحاجة لها؟

لنخرج من عقد وظلام وسواد الخطوط الثابتة في التنظيم العمراني وفي فتح الطرقات التي تنفذ، وصولاً إلى قرى وبلدات، ولا تدرس كمسار متكامل، يخدم الاقتصاد ومسار البضائع ويحقق اختلافاً في الاقتصاد وتطويراً في المجتمع، وحتما لايمكن نسيان أثر التخطيط العمراني السيئ في استنزاف الموارد وتغييب الهوية وسد المسارات عوضاً عن فتحها، وحتى لا يخفى أثره العميق في بؤر أزمتنا.

تحدّثوا عن أثرها في الحركة الأدبيّة والفنيّة...

المترجمون السوريّون يجتمعون في يوم الترجمة العالمي

■ تشرين- لمى بدران:

احتضنت مكتبة الأسد وسط دمشق الندوة السنويّة للترجمة التي تنظّمها وزارة الثقافة السورية بالتعاون مع جامعة دمشق ومجمّع اللغة العربية واتحاد الكتّاب العرب واتحاد الناشرين السوريين، والمتزامنة مع اليوم العالمي للترجمة، ليكون عنوانها في هذا العام «أثر الترجمة في الحركة الأدبية والفنية في العصر الحديث» واستمرت فعاليات الجلسة على مدى يومين من تقديم أوراق العمل من قبل الباحثين والناقدين والمترجمين وبحضور مدير الهيئة السورية للكتاب د.نايف ياسين الذي يرى أن التفاعل بين الحضارات المختلفة أمر مهم، خصوصاً في هذه المرحلة التي يمر فيها عالمنا العربي إجمالاً بنوع من الفقر في الإنتاج الفكري، وهذا بدوره يستدعي ضرورة أكبر لترجمة ما ينتجه الآخرون من فكر وأدب وفن في الخارج، ودعا خلال تصريحه لـ(تشرين) إلى عدم الاطلاع على فكر الآخرين فحسب، بل التركيز على الأعمال التي تدعو للانفتاح وتقبّلها نقديّاً، وذكر لنا أنه يجب على الأكاديميين السوريين الاطلاع بشأن النقد للترجمة في سورية لتصبح أكثر منهجية لدينا.

طُرِحتْ المشاركات في اليوم الأول قضايا من صلب العمل في الترجمة، ومنها مشاركة مدير التأليف في الهيئة العامة للكتاب د.غسان السيد الذي استهل مشاركته بسؤال يثير الفضول، وهو«لماذا نترجم» موجّهاً خلالها رسائل لمن يَدْعونَ إلى التوقف عن الترجمة، فنحن في رأيه عندما ننقل الفكر والمعرفة من ثقافة لأخرى لا نصنع عيباً بأنفسنا، بل نحن في أمس الحاجة إليها من جميع اللغات، والتوقف عنها يعني التوقف عن التفكير، وذكر لنا أن عدد المترجمين السوريين قليل جداً، ولا يتجاوز الـ٢٠ مترجماً، وأعاد ذلك إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الجميع.

ومن أبرز المشاركات خلال الندوة في اليوم الثاني كانت مشاركة عميد كلية الآداب في جامعة قاسيون د.عدنان عزوز الذي تحدّث فيها عن منتصف القرن التاسع عشر وكيف أرسل محمد باشا عدداً من المترجمين إلى إيطاليا وفرنسا ليساهم مؤسس مدرسة الألسن رفاعة الطهطاوي عبر نقل الحضارة الفرنسية ذلك الحين في تغيير المجتمع المصري والعربي ككل، وأجاب «تشرين» عن أولويات العمل في الترجمة في الوضع الراهن بأهمية الالتفات نحو الذكاء الصناعي والاقتصاد الأخضر والاقتصاد الرقمي وثورة المعلومات ومواكبة أنماط العمل الجديدة وتحسين أداء الترجمة بموجبها.

أما الكاتب المسرحي والناقد جوان جان، فشارك بورقة تحت عنوان «قبسات من حركة الترجمة في المسرح السوري» ركّز خلالها على دور الترجمة في نهضة المسرح السوري في عقد الستينيات والسبعينيات، وكيف تنافس المخرجون المسرحيون السوريون آنذاك على تقديم منتخبات الأدب المسرحي العالمي، واستذكر كيف كانت الأعمال المعتمدة على نصوص مترجمة تنال استحسان الجمهور خاصة نصوص كتبها كبار كتّاب المسرح في العالم كشكسبير وموليير، ويعتقد حسبما قال لـ(تشرين) أن للمسرح دوراً توعوياً مهماً جداً لدى الجمهور نحتاجه خصوصاً في المرحلة الحالية، إذ نحن أحوج ما نكون اليوم إلى الفكر المنفتح الذي يستوعب جميع الثقافات، ويضيف إليها، ويغنيها.

وَجَدَ عميد المعهد العالي للترجمة والترجمة الفورية د.فؤاد الخوري الذي كان مديراً للجلسة في اليوم الأول أن المداخلات خلال الندوة كانت قيّمة، ويجب في رأيه أن على المترجمين الأفراد وعلى الجهات العامة أيضاً أن يعطوا اهتماماً أكبر للترجمة كي لا تتراجع أبداً، ووجّه عبر «تشرين» رسالة لخريجي معهده قائلاً: نحن أحياناً نضطر أن نخرّج طلاباً بمستوى لسنا راضين عنه لأسباب إنسانية نشعر من خلالها بالطالب الذي يعارك الظروف الصعبة، لكني أقول لهم «اتعبوا على حالكم حتى لو بعد التخرج». توقّعت المترجمة السورية كنينة دياب، وهي من الحضور أن تكون الندوة أعمق من ذلك، لكنّها أكملت لنا: من الممكن أنه تم تلخيصها اختصاراً للوقت، ولخّصت لنا تجربتها في الترجمة بأنها مصادفات ومغامرات واختيار لما يضيف لها ويثقّفها، وفي رأيها أن الحياة الصعبة جعلت الكثير من المثقفين في التأليف والكتابة والترجمة يتراجعون، وفي رسالة منها للمترجمين في يوم الترجمة العالمي أوصت المترجمين بالبحث عن الكتاب الثمين فعلاً، والذي يستحق العناء ويضيف للآخرين، وأيضاً الاهتمام بترجمة الكتب العلمية تحديداً، لأن في رأيها أن العالم تطوّر بشكل كبير قياساً بنا.

رافق الندوة معرض كتاب للكتب المترجمة الصادرة عن الهيئة العامة السورية للكتّاب، وأشير ختاماً إلى أن جميع المشاركات غنيّة وقيّمة، وكل مشارك ومترجم/ة كان في الندوة هو شخص نبيل يحارب للاستمرار، ويحمل رسائل السلام التي من خلالها يستطيع إحياء التراث وإحداث تغييرات مجتمعية كبيرة نحتاجها في ظل الوضع الراهن، وجميعنا ننتظر العام القادم في هذه الندوة، لعلّ الترجمة السورية تصبح في مستوى جديدٍ يثلج صدورنا.

أضمومة كتبٍ في حفل توقيعٍ واحدٍ لـ«محمد مفضي سيفو»

■ تشرين - نصار الجرف:

جمهور الثقافة والأدب في سلمية كانوا على موعد مع حفل توقيع عشرة كتب، للمؤلف والباحث محمد مفضي سيفو، وليس كما جرت العادة حفل توقيع كتاب واحد، بل باقة من المؤلفات الفكرية والأدبية، تم توقيعها في صالة المركز الثقافي العربي في سلمية، والتي غصت بمتابعي الثقافة والفكر، عشرة من المؤلفات تنوعت بين التأليف والجمع والتوثيق، وشملت الرواية والشعر والتأريخ، كانت عناوينها: «رسائل ميرنا إلى ألبرتو- الحب الخالد، أدب الرسائل عبر العصور، زهرة العمر- رواية، المقتطف في أخبار من سلف، الإسماعيلية والقرامطة- الاتفاق والافتراق، حين غاب العمر- رواية ، الحاكم بأمر الله- الخليفة الذي ظلمه التاريخ، النقود والسكة الفاطمية، دمشق على الفلوس السفيانية والأموية، قصيدة حب ووفاء».. ونحن لن نستطيع الغوص في بحر هذه المؤلفات العشرة في هذه العجالة، ولكن استنرنا بقراءتين لأديبين حول مؤلفين من هذه المؤلفات..الشاعر والأديب مهتدي غالب، قدم لنا قراءة حول كتاب « الحب الخالد»والذي هو تجميع وتوثيق، وفيه يقول غالب: استطاع الكاتب أن يعيد أدب الرسائل الوجدانية والإنسانية إلى عمق الساحة الثقافية والأدبية بأناقة العشق والشفافية والإبداع العفوي، الكاشف لعمق أعماقنا، فأتى الكتاب محمولاً بأجنحة عواطفنا وأرواحنا يهز مشاعرنا برؤية الحب الحضاري الإنساني الخالد.. بروح حساسة وشاعرية مبدعة، تعيش حالة الحب الخالد بفطرية وشفافية ووضوح رؤية معرفية وتوثيقية للمشاعر الإنسانية التي تنتابنا في حالات الحب الحقيقي التي يذوب فيها الروحي بالمادي، فتأتلق الكلمة، وتضيء الحروف ما لم تستطع كل الأنوار أن تقاربه، فيتفجر فجر الحب كالينابيع من أنامل الحروف ليروي قصة حياة بشكل روائي عذب وشفاف، اعتمد أسلوب الرسائل المجمعة والموثقة من أوراق عاشقين عاشا لحظات حب مصيرية مرت فيها عواصف كثيرة، وحاولت براكين أكثر أن تدمر هذا الحب الخالد الذي أبى إلا أن يكون درساً للإنسانية جمعاء، فيقول إن الحب روحه الشفافية والوضوح وجسده الصدق والمعاناة والبوح الشفيف.

الكتاب الأول من حيث النشر هو كتاب (الحب الخالد : رسائل ميرنا إلى ألبيرتو) ورغم أن الرسائل متبادلة بين الاسمين الرمزين (ميرنا) و (البيرتو) اللذين اختارهما الكاتب، فإن لعنونة الكتاب بأنه (رسائل ميرنا إلى ألبيرتو) سيمة دلالية مهمة معبرة عن روحية الكتاب المنبثقة من نبضات قلبه وحياته وتوقه المعرفي لنثر رؤياه الإنسانية كعطر الياسمين في قلوب المتلقي، كي يعيش كل كلمة بحالتها العفوية والفطرية، فيكون المتلقي هو الطرف الكاشف لعمق الحب في الحياة والحضارة الإنسانية، إعطاء الأولوية بعمق هذا الحب للحبيبة الإنسانة الوحي المتفرد.. صدر الكتاب بطبعته الأولى عن دار البشائر للطباعة والنشر ـ دمشق عام ٢٠٢١م وأصر الكاتب على جملة تعبيرية ألا وهي (تجميع وتوثيق) تعبيراً عن حقيقة أن هذه الرسائل كتبها الحب بقلم قلب كل من المحبين اللذين عاشا هذا الحب و يعيشانه حتى اللحظة.. يحتوي الكتاب على مقدمة (الحب الخالد) وافتتاح الكتاب دونته ميرنا ثم (١٠٢) رسالة بدأت برسالة من (ميرنا) بتاريخ ٧/٢/١٩٦٣م إلى الرسالة مئة واثنتين، التي خطها ألبيرتو غير مؤرخة لسرمدية مضمونها ومعانيها، ثم دون ألبيرتو (خاتمة) كما سماها، و آخر جملة فيها رائعة من نور الوفاء العظيم، إذ قال (عسى أن يكون لقاؤنا في السماء)..

وإضافة لهذه الرسائل احتوى الكتاب فيما بينه خواطر وصل عددها إلى (١٩) خاطرة إضافة إلى بطاقات معايدة وصل عددها إلى (٧) بطاقات . الحقيقة نحتاج للكثير من الكتابة حتى نؤدي الكتاب حقه، في هذا العصر الذي يعاني جفافاً وجدانياً وروحياً وعاطفياً..

القراءة الثانية لأحد مؤلفات الكاتب سيفو، كانت للأديبة لينا عبود حداد، وكانت لرواية «حين غاب القمر» فتقول: في هذه الرواية ينتابنا للوهلة الأولى قبل الولوج لمحتواها خطوط لامعة المعاني الحياتية المعيشة، الواقعية بشدة بحذافير يومية ناطقة بفلسفة بالغة الأهمية، تناولها المؤلف ببساطة مدهشة وبأريحية من عطر خاص للقارئ، إذ أخذنا معه برحلة تطواف حول كرة الحياة وعجلتها.. وأظهر لنا أيضاً تبعيات كل المواقف بسردية لامعة لافتة، معنوناً كل فصل من فصولها بدقة الحدث وصدق الإحساس وبراعة قصصية لافتة بانت لنا في طياتها جمالية من نوع خاص وتفاصيل دقيقة وعبر معيشية خالدة بتأريخها فكرياً.. تسابقت ألوان حبر اليراع عبر خطوط الزمن الحرفي المنطوق والمدرج بغير العبثية.. تلاحمنا وإياها وانصهرنا بدواخلها واسترقنا النظرات إلى ما قبل وما بعد.. غير آبهين بنهاية جملة أو حدود فصل من فصولها، ويعود ذلك لقدرة المؤلف وفكره المتوقد والخلفية الثقافية الأدبية الرائدة لديه.. بدأنا بالقراءة وانتهينا إلى لا نهاية ، ووقفنا في منعطف التلاقي لروايات أخرى ومتتالية بشغف لاحتوائها بين أيدينا وزيارتها للفكر لدينا من نبع يراع المؤلف.

نسبة العمالة الأنثوية ترتفع بشكلٍ استثنائي..
تغيّر "قاهر" في المفاهيم واختصاصيون يحذّرون من اختلال الأدوار

■ تشرين - دينا عبد:

جاء دور المرأة للمشاركة في الحصول على الدخل، فرغم أن كثيرا من النساء يفضلن الاستقالة من العمل للتركيز على رعاية أسرهن، فإن الزوج لا يستطيع وحده تحمل النفقات المطلوبة، لذا جاء العمل حلا للنساء في ظل ظروف معيشية صعبة فرضت على الجميع.

تجارب عمل

بعد عودتها من وظيفتها الصباحية تستلم ديالا عملها في محل لبيع النظارات الطبية من الرابعة عصراً وحتى الحادية عشرة ليلاً، مشيرةً إلى أن الظروف المعيشية الصعبة وغلاء الأسعار دفعاها للبحث عن عمل آخر خاصة وإنها تسكن بالإيجار بعد وفاة زوجها؛ علماً أن لديها ثلاثة أبناء أكبرهم بعمر١٤ عاماً وهم بحاجة إلى مصاريف كثيرة.

أما صباح التي تعود من المشفى الذي تعمل به صباحاً لتستلم عيادة طبيب من الساعة الخامسة عصراً وحتى التاسعة والنصف ليلاً وتصف عملها بالمرهق جداً على عكس عملها في المشفى حيث يتواجد معها أكثر من ممرضة لتساعدها؛ أما في العيادة فموجودة وحدها ومضطرة لمساعدة الطبيب في بعض العمليات الإسعافية التي يجريها.

تتقاضى صباح مبلغ٢٥٠ ألف ليرة ويزداد دخلها حسب عمل العيادة، إلّا أنها كما تقول مضطرة لأن تعمل دواماً آخر لأن دخلها من المشفى بالكاد يكفيها لمدة أسبوع.

أما لينا فتعمل في محل ؟البياضات؟ بعد عودتها من عملها وتبين أن عدداً كبيراً من السيدات يعملن أكثر من عمل في سبيل تحسين مدخولهم والتغلب على هذا الغلاء؛ حيث بيّنت أن أولادها في الجامعة وكل واحد بحاجة إلى ٢٠ ألف كلما ذهبوا، وهذا ما يرهق ميزانية الأسرة ويضطرها للعمل أكثر من دوام.

بدورها رهف التي وجدت نفسها تعمل في محل لبيع المكياجات والعطور مقابل دخل شهري يبلغ ٣٠٠ ألف مقابل العمل لمدة ثماني ساعات من الساعة الثانية ظهراً وحتى العاشرة ليلاً نظراً لضيق حالها ولأنها تدفع إيجار منزلها الذي يبلغ ٤٠٠ ألف.

خلل اجتماعي

الباحثة الاجتماعية أسمهان زهيرة بينت لـ؟تشرين؟ أن نظرة المجتمع تختلف تجاه عمل المرأة الثاني، فهناك من يعدّه ضرورة ملحة في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، وبالتالي هو أمر طبيعي مبرر وحاجة أساسية لتحسين دخل الأسرة، ومنهم من يعدّه غير مشروع وخاصة بخروجها وعودتها بأوقات متأخرة من العمل، وما يشاع عن طبيعة هذا العمل ما يحدث خللاً اجتماعياً على نطاق الأسرة والمجتمع، إضافة إلى أن العمل الثاني ساهم في تقليل فرص العمل للرجال المسؤولين عن عائلات أو الشباب الذين يحتاجون لبناء أسرة وتكوين عائلات، والبعض منهم يرى أن عمل المرأة هو رعاية الزوج والأبناء فقط وعلى الزوج رعايتها وتوفير كل متطلباتها ما يحمله عبئاً إضافياً.

فعلى الرغم من أهمية العمل من حيث الحصول على دخل أكبر للأسرة ويساعد المرأة على تنمية مواهبها وتطوير شخصيتها ومهاراتها الاجتماعية وتحقيق أهدافها ونقل خبراتها في العمل إلى أبنائها وتعلمهم الاستقلال، إلّا أن العمل بدوام إضافي (للمرأة) ساهم في عدم تواجدها بشكل دائم مع أطفالها وأفراد أسرتها ما يسبب خللاً في توازن الأسرة وتأثر سلوك ونفسية الأطفال وزيادة الضغوطات عليها بسبب كثرة المهام داخل وخارج المنزل وعدم حصولها على الراحة الكافية كما تصبح عرضة أكثر للمشاكل الصحية.

واقع اقتصادي

الخبير الاقتصادي فاخر القربي بيّن في حديثه لـ؟تشرين؟ أن مشاركة المرأة في ميدان العمل ما قبل ٢٠١٠، كانت بنسبة قليلة ولم تكن هناك إحصاءات دقيقة بغض النظر عن أعمالها المنزلية والتنموية والاقتصادية بشكل عام، إلّا أن الحرب على سورية والواقع الاقتصادي أفسح المجال أمام المرأة لتكريس طاقاتها في ميدان العمل الإنتاجي على كافة الصعد وكانت إلى جانب الرجل في كافة الميادين حتى في ميدان دحر الإرهاب والاستشهاد دفاعاً عن الوطن؛ لكن دائماً المرأة كانت أمام إشكالية هي عدم تثمين أعمالها المنزلية والرعائية والإنتاجية التي تجاري الرجل في كثير من الأحيان بغض النظر عن التحديات التي تواجهها في تحقيق ذاتها وإثبات وجودها في ميدان العمل، واليوم المرأة تعمل على عدة جبهات في آن واحد تربوياً ووظيفياً و زراعياً في كثير من الأحيان؛ في حين تلجأ للعمل المزدوج بشكل يومي في سبيل مواجهة الظروف الاقتصادية التي حولتها إلى حاملة المسؤولية الكاملة عن أسرتها في ظل غياب معيل الأسرة.

تحقيق توازن

ولفت القربي خلال حديثه إلى أن المرأة تلعب دوراً هاماً في تحقيق التوازن وتأمين إمكانات العيش لأسرتها من خلال انقضاء معظم وقتها خارج المنزل في سبيل الحصول على أقل متطلبات الحياة؛ هذا يضعنا أمام مسؤولية مجتمعية وأمانة وطنية تتجلى وتتبلور من خلال العمل على برامج التمكين الاقتصادي للمرأة؛ والتفكير بتوسيع المشاريع الإنتاجية للنساء بشكل لا يحملهن أعباء منزلية وعملية؛ إضافة لعملهن كمربيات كي لا تزيد عزلتهن الاجتماعية نتيجة العمل لساعات متواصلة ما يبعدهن عن محيطهن الاجتماعي؛ وتقديم كل المعونة والمشورة للنساء من أجل تمكينهن من تحقيق الأدوات الاقتصادية بشكل متوازن ما بين العمل الإنتاجي والأسري وكذلك إعطاؤهن المجال من أجل ترجمة أفكارهن والنظر إليهن على أنهن شريكات في كل عملية تنمية مستدامة وعدم الاقتصار على النظر إليهن على أنهن بلا عمل.

ومن الضروري بحسب القربي تعزيز دور وزارة الشؤون الاجتماعية والمنظمات المعنية في رعاية المرأة وتدريبها للانخراط في سوق العمل بطريقة هيكلية بدلاً من استغلالها في الأعمال بطريقة عشوائية.

ازياد في عدد النساء العاملات

اختصاصية الصحة النفسية د.غالية أسعيد بيّنت أن السنوات الأخيرة شهدت زيادة في عدد النساء العاملات في مختلف القطاعات ويأتي ذلك عقب حصول المرأة على المؤهلات الأكاديمية التي خولتها لاقتحام نشاطات عملية مختلفة في قطاعات متباينة ما قد يضطر المرأة إلى العمل لساعات طويلة وتأخرها أو إلى استقطاب عمل ثانٍ ما قد يؤدي إلى أسباب نفسية واجتماعية قد لا تكون مرضية أبداً ولكن ظروف المعيشة وغلاء الأسعار هو ما دفعها إلى اختيار العمل بوردية ثانية للتغلب على مصاعب الحياة.

وأشارت إلى أن هناك علماء نفسيين من مركز الأبحاث الاقتصادي والاجتماعي قاموا بتحليل آثار الضغوط النفسية وتأثير ساعات العمل الطويلة على المرأة والرجل وأوضحت الدراسة أن المرأة التي تقضي ساعات طويلة في العمل تشعر بالإرهاق والتعب والخمول في اليوم التالي؛ بينما لا تؤثر ساعات العمل الطويلة على الرجل بشكل سلبي، وكذلك ممارسة الرياضة وتناول كميات من الكافيين أو التدخين.

كما أثبتت دراسات أخرى أن النساء اللواتي يعملن أكثر من ٤٠ ساعة في الأسبوع يكن عرضة لخطر الإصابة بأمراض تهدد حياتهن، مثل خطر الإصابة بالسرطان والسكري والتهاب المفاصل وبعض الاضطرابات النفسية كالوسواس القهري والاكتئاب, كما أنهن أكثر عرضة لمتلازمة الاحتراق الوظيفي بشكل أكبر من الرجال.

> **الواقع الاقتصادي أفسح المجال أمام المرأة لتكريس طاقاتها في ميدان العمل الإنتاجي على كافة الصعد**

«السلمية» بطل الدوري العام في الكرة الطائرة للمرة الأولى في تاريخه

■ تشرين- حاتم شحادة:

توج نادي السلمية بلقب الدوري السوري في الكرة الطائرة للمرة الأولى في تاريخه عقب فوزه في المباراة النهائية على القطيفة بثلاثة أشواط لشوطين في اللقاء الذي أقيم في صالة نادي الشرطة بدمشق.

وجاء تتويج السلمية عقب تصدره مباريات مجموعته في التجمع الذي أقيم بدمشق، إذ ضمت فرق الشرطة وعنازة بحنين والمتاعية قبل أن يتجاوز السلمية في الدور نصف النهائي فريق السودا.

وأوضح رئيس نادي السلمية صفوان سيفو في تصريح لـ«لتشرين» أن هذا الإنجاز هو الأول على صعيد الرجال منذ تأسيس النادي عام ١٩٥٧ إذ كان الفريق يتوج بالمراكز الأولى على صعيد السيدات والفئات العمرية، لكن لم يسبق له التتويج على صعيد الرجال.

وعدّ سيفو أن هذا الإنجاز هو نتاج تفاني الكادر الفني والإداري واللاعبين، إذ كان الفريق يضطر للسفر بشكل دائم من السلمية إلى حماة للتدرب بسبب عدم صلاحية صالة السلمية، وما يترتب على ذلك من إرهاق للاعبين.

وطالب سيفو بضرورة صيانة صالة السلمية لكون النادي يخرج أبطالاً في كل الألعاب، وهو يعد رافداً للمنتخبات الوطنية خاصة في لعبة الكرة الطائرة.

وعن المستوى الفني للنهائي، رأى سيفو أن المستوى انقسم لطابقين ضم الأول السلمية والشرطة والقطيفة في طابق وبقية الفرق في طابق آخر.

كما أشار إلى أن إقامة الدوري بنظام التجمع أثر سلباً على المستوى الفني، مشدداً على ضرورة العودة لنظام الدوري المنتظم رغم التكلفة المادية العالية على هذه الأندية حال إقامته بسبب السفر.

وطالب سيفو بضرورة دعم الاتحاد الرياضي للعبة الكرة الطائرة لكون أغلب الأندية المشاركة في الدوري هي أندية ريفية، ولا تملك الاستثمارات اللازمة.

«الميرنغي» في ضيافة «نابولي» في أبطال أوروبا

■ تشرين - إبراهيم النمر:

يحتضن ملعب «دييغو أرماندو مارادونا» قمة الجولة الثانية من منافسات دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا، والتي تجمع بين نابولي الإيطالي صاحب الأرض وفريق ريال مدريد الإسباني، في العاشرة من مساء اليوم الثلاثاء، في مواجهة نارية بين الفريقين.

ويحتل فريق ريال مدريد المركز الثاني في جدول ترتيب المجموعة الثالثة برصيد ٣ نقاط بعد فوزه الأخير على حساب نظيره يونيون برلين، بينما يأتي نابولي في صدارة جدول ترتيب المجموعة بفضل فارق الأهداف وبعدد نقاط الميرنغي نفسها.

وسيدخل ريال مدريد اللقاء منتشياً بعد استعادة صدارة ترتيب الدوري الإسباني، وذلك بعد الفوز على جيرونا ٣-٠ ليتصدر ترتيب الليغا برصيد ١٦ نقطة، في المقابل بدأ نابولي حامل لقب الدوري الإيطالي سكة الانتصارات، إذ يحتل المركز الثالث حالياً في جدول الترتيب بعد فوزه الأخير برباعية نظيفة على ليتشي.

ويصب تاريخ مواجهات الفريقين لمصلحة الفريق الملكي، إذ واجه ريال مدريد نظيره نابولي ٤ مباريات من قبل على المستوى الأوروبي، بواقع ٣ انتصارات للفريق الملكي مقابل تعادل وحيد، وسجل ريال مدريد ٩ أهداف في شباك نابولي، بينما استقبلت شباكه ٣ أهداف فقط.

وكان آخر مباريات الفريقين خلال موسم ٢٠١٦-٢٠١٧، حين أوقعتهما القرعة في دور الـ ١٦، وحقق ريال مدريد الفوز ذهاباً وإياباً بالنتيجة نفسها ٣-١.

ويفتقد ريال مدريد خلال هذه المباراة لمدافعه النمساوي ديفيد ألابا، إذ جاءت قائمة الفريق التي أعلن عنها كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد في حراسة المرمى: لونين- كيبا- كانيزاريس.

وفي خط الدفاع: داني كارفخال- ناتشو- لوكاس فاسكيز- فيران جارسيا- أنطونيو روديجير- فيرلاند ميندي- كاريلو.

وفي خط الوسط: جود بيلنجهام- توني كروس- لوكا مودريتش- إدوارد كامافينجا- فيدي فالفيردي- أوريلين تشواميني- داني سيبايوس.

وفي الهجوم: فينسيوس جونيور- رودريجو- خوسيلو- إبراهيما دياز.

مُحترف مكسيكيّ في كرة «حطين»

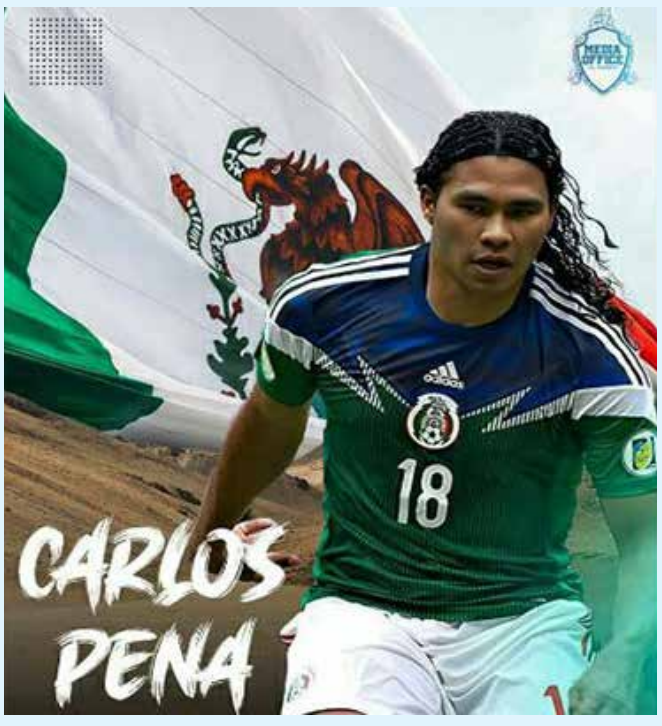

■ تشرين:

رسمياً، مهاجم منتخب المكسيك السابق كارلوس ألبيرتو بينا سيكون ضمن صفوف فريق حطين للرجال في كرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤ قادماً من نادي الزيد الإماراتي.

سبق للاعب تمثيل المنتخب الأول لمنتخب المكسيك مدة ٤ أعوام، وشارك ضمن قائمة منتخب المكسيك في كأس العالم ٢٠١٤، كما شارك في بطولة الكونكاكاف ٢٠١٣، إضافة إلى مشاركته في كوبا أميركا ٢٠١٥ .

أبرز محطاته الاحترافيّة :

أندية باتشوكا وليون وغوادالاخارا في المكسيك وغلاسكو رينجرز الاسكتلندي.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٠٠٢
مؤسسة الوحدة
8
الثلاثاء ١٨ ربيع الأول ١٤٤٥هـ - ٣ تشرين الأول ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

في مئويّة «نزار قباني»..
اثنتان وسبعون حِكايةً مع بلقيس والعرب والعالم

■ تشرين- لبنى شاكر:

ليست هي المرة الأولى، بالتأكيد، التي تعرض فيها مديرية ثقافة دمشق، أرشيفها من صور الراحل نزار قباني١٩٢٣ ـ ١٩٩٨، لكن الاستعادة التي جاءت مُؤخراً، على هيئة معرضٍ وثائقيٍّ في المركز الثقافي في «أبو رمانة»، ضمّ اثنتين وسبعين صورة، بالتوازي مع مئوية ميلاده، تكتسب قيمةً مُضافة، فهي لا تُعيد إلى الأذهان فحسب، سيرة شاعرٍ، عدّ الأشهر في سورية والوطن العربي في العصر الحديث، أثارت كلماته وآراؤه، ولا تزال، إشكالياتٍ واختلافاتٍ، بدأت منذ ديوانه الأول (قالت لي السمراء) سنة ١٩٤٥، ولمّا تنته، بل تُغري مجموعة الصور، أيضاً، بمزيدٍ من القراءة والبحث، في مختلف المحطات التي اختبرها الرجل كشاعرٍ ودبلوماسيٍّ، ما بين بيته في دمشق القديمة في حيّ مئذنة الشحم، حتى رحيله في لندن، لا لنقصٍ في جهود الباحثين المستمرة، على تنوّع الغايات والرؤى، بل لأن في كلٍّ من تلك الأحداث والمواقف، حكايات، تستحق أن نرويها عن وجهٍ سوريٍّ حاضرٍ أبداً، في الذاكرة الجماعية لملايين الناس.

في المعرض الذي حمل عنواناً مأخوذاً من إحدى قصائده «أنا وردتكم الدمشقيّة»، صورٌ يصعب تصنيفها، في بعضها يظهر جد الشاعر، المسرحي «أبو خليل القباني»، إلى جانب ابنه توفيق، والد الشاعر، وعدد من الأقارب والأصدقاء في مراحل زمنية مختلفة من حياة الشاعر، وفي صورٍ أخرى، يظهر قباني، طفلاً عام ١٩٢٦، ويافعاً في الكلية العلمية الوطنية عام ١٩٣٤، إضافةً إلى عددٍ من الصور برفقة زوجته

الراحلة بلقيس، إحداها في غرناطة عام ١٩٦٩، وغيرها في بيروت.

الصور عن جولات الشاعر ونشاطاته عربياً وعالمياً، تفرعت نحو استلامه جائزة سلطان العويس في دبي عام ١٩٩٤، وفي أخرى ظهر مع جمعية خريجي الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٩٥، كما تحكي سلسلة صور عن يومياته، في البيوت والأماكن التي أقام فيها فتراتٍ طويلة، ولاسيما في بيروت ولندن، وفي سياقها، صورةٌ تذكارية مع «ساعة بيغ بين» عام ١٩٩٧، وفي لوس أنجلوس عام ١٩٩٠ يرتدي الحطة والعقال، وتُشير عدة صور إلى صداقةٍ جمعته بالموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، من بينها صورة عام ١٩٧٦ في بلودان. وعلى تشعّب الأرشيف المعروض، لكن في جعبة ثقافة دمشق المزيد، مما لم يتسع المكان لعرضه.

المخللات على الطريقة السورية طعم لا يُقاوم... لكن احذروا الإكثار منها

لا يمكن الاستغناء عن طبق المخللات كمقبلاتٍ وأطباق جانبية في وجبات أغلب السوريين اليومية، وهناك عدة طرق لتحضير المخللات، وكل أحد منا يحضرها بالطريقة التي تناسبه مع بعض الإضافات مثل الفلفل الحار، والثوم، والليمون حسب الرغبة، وقد لا تختلف أساسيات تحضير المخلل كثيراً من دولةٍ إلى أخرى؛ لأن بعض المكونات تعد مكونات ضرورية لنجاح المخلل والحفاظ عليه مدة أطول مثل الملح الخشن والخل.

كانت مونة السوريين تشمل المخللات والخضراوات والبقوليات والمربيات والحبوب والنباتات والسكر والزهور والأعشاب ويتم تخزين كل ما يمكن تخزينه في ذلك المكان الذي يسمّى «بيت المونة».

ومقابل بعض الفوائد التي ذكرناها لا يخفى أن للمخللات أضراراً كبيرة في حالات الإكثار منها ارتفاع ضغط الدم حيث إنها تحتوي على أكثر من ثلثي الكمية المثالية من الصوديوم التي يجب أن يتناولها الشخص البالغ طوال اليوم. وهذا يجعل المخللات من الأغذية التي قد تشكل خطراً على مريض ضغط الدم.

كما تؤدي إلى ضعف العظام، لأنه يمكن للصوديوم الموجود في المخلل أيضاً أن يسبب ارتشاح الكالسيوم من العظام، ما يمكن أن يسبب ضعفها ويزيد من خطر الإصابات بكسور في العظام.

آفاق

تطعيم

■ نهلة سوسو

يشقُّ المزارع جذعَ الشجرة الريّان، ويضع فيه برعماً، ثم يغطيه بطينٍ طريّ فضماد يلفّه كضماد الجرح، ويتركه للأيام، ولا تلبث الأيام أن تجعله غصناً أصيلاً من الشجرة الوارفة، يعطيها خصائص جديدة وثماراً مختلفة!

التجارب البشرية أو الإنسانية تتناقل خبراتها، فمبدأ التطعيم الزراعي ربما جاء من مزج الألوان، أو قدور الطبخ أو خلط البهارات أو نسج الأقمشة أو صناعة العصائر، أو إضافة النحاس إلى الذهب، وكلُّها خبرات تجاوزت العناصر الأصلية إلى «أمزجة» تتناغم مع أمزجة صانعيها، وقدمت لهم منافع! أفكر بهذا في غرفة ذهنية خلفية سحيقة، وأنا أقرأ رواية سورية «حديثة» طويلة ومملة لكثرة السرد الذي لا يقدم أيّ خدمة للحدث الأساس، ثم يفاجئني حوار الشخصيات بالعامّية! لماذا هذا «التطعيم» في بنية الرواية؟ لماذا النزول عن صهوة اللغة والتجاور بين الفصحى والعامية؟ انتحاءً إلى الواقعية حسب زعم الكاتب؟ أين تذهب الواقعية حين قراءة المتن الأدبي؟ ولماذا تحضر هذه الواقعية فجأةً كأنها مطبٌ في الطريق؟ والعامية هشة حين تطعّم الفصحى المتينة التي صُقلت عبر دهور زمنية، ولحقت بها قواعدُها، وسيقول قائل: هناك شعراء كبار كتبوا بالعامية، ونحن لا نغمط هؤلاء حقهم ولا إبداعهم المسبوق دائماً بتوصيف العامية تمييزاً لهم عن الشعراء الذين لا يُقال فيهم شعراء فصحى بل شعراء فحسب! والقصيدة العامية لها مكيال آخر؛ لأنها مشهد وليست قصة أو رواية، وهي نفسها قد تتحول إلى أغنية تمتزج بلحن، لذلك يبدو تطعيم الروايات والقصص بالعامية استسهالاً من الكاتب وعدم محاسبة من النقاد والقراء، وهذا يستشري بشكل واسع في الأدب المصري الذي عمد الكثير من كتّابه إلى استخدام اللهجة المحكية وتكريسها في القصة والرواية على دَرْج الأفلام والمسرحيات والمسلسلات، ورغم المتعة التي قد يجدها القارئ في مثل هذه الأعمال، تغيب حقيقة ناصعة، هي قدرة الفصحى غيرالمحدودة على التعبير، إضافة إلى حاجتنا لما يجمعنا ولا يدفعنا للبحث عن معنى مفردة سودانية أو جملة جزائرية أو تعبير عراقي، وإذ مازلنا نستخدم المعاجم العريقة الجامعة للبحث عن مترادفات، فإننا لسنا بحاجة إلى تأليف معاجم لهجات عربية ،نتجاوز فروقها بلقاءات مودة حين نسمع أغنية شائعة أو نتبادل التحيات!

قبل أن تنتهي تداعياتي أتذكر أن شروط القبول حتى للمسابقات التي يشارك فيها الأطفال في سورية، وزارة الثقافة، أن تكون اللغة فصحى، وتُستبعد الأعمال غير الملتزمة، فما بالنا نتساهل ونتنازل؟؟

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣